

التنمية الشاملة والمتسارعة تضع نظم إدارة الموارد البشرية بالمملكة العربية السعودية في مواجهة تحديات ومصاعب غير مسبوقة

علاقة صناعة حلول الأعمال تشدّد على الأهمية البالغة لحلول إدارة رأس المال البشري الفائقة في خضمّ استعدادها لتوسيع رقعة أعمالها بالمملكة والمنطقة

الرياض، المملكة العربية السعودية، 25 مارس 2012: يقول الخبراء إن النهضة الشاملة والمتسارعة التي تشهدها المملكة العربية السعودية على الصعد المختلفة جعلت الشركات تواجه تحديات لا يُستهان بها في إدارة مواردها البشرية بشكل فعال .

وإذا كانت التنمية الاقتصادية المتسارعة قد أثقلت كاهل نظم التقنية المعلوماتية التقليدية وجعلتها غير قادرة على مواكبة متطلبات الأعمال، فإن SAP، الشركة الألمانية عملاقة صناعة حلول الأعمال في العالم، تؤكد أن باستطاعة الشركات الحريصة على نشر أحدث الحلول التقنية أن تحوّل تلك التحديات إلى فرص أعمال مُجزية .

وأشاد صهيب السكجي، مدير تطوير أعمال - حلول إدارة رأس المال البشري لدى SAP لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خلال كلمته أمام "القمة السنوية الرابعة للموارد البشرية" التي استضافتها العاصمة السعودية مؤخراً بحرص الشركات السعودية على مواكبة أحدث الحلول التقنية، لاسيّما حلول تقنيات المعلومات والاتصالات، لدورها الكبير والمؤثر في دعم الجيل الجديد من الموظفين الذين يعتمدون على التقنية الفائقة في إنجاز أعمالهم .

يُذكر أن المملكة العربية السعودية هي صاحبة أكبر سوق للتقنية المعلوماتية بمنطقة الخليج، إذ من المتوقع أن تبلغ قيمتها 4.9 مليار دولار أمريكي بحلول العام 2015، الأمر الذي يعزوه الخبراء إلى التركيبة السكانية الفتية والمتنامية التي تتميز بها المملكة. وفي السياق نفسه، تشير الأرقام إلى أن معدل انتشار الهواتف النقالة بالمملكة العربية السعودية يتجاوز 177 بالمئة، ومن المتوقع أن يبلغ معدل انتشار الإنترنت 66 بالمئة بحلول العام 2015، وسط طلب متنامٍ على أحدث الحلول التقنية مثل الحواسيب اللوحية التي يبيع منها نحو 190,000 جهاز العام الفائت .

وفي السياق ذاته، قال أكثر 91 بالمئة من قادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية إنهم يتفقون تماماً على الأهمية البالغة، بل والحاسمة، للتقنية الفائقة في دعم شركاتهم نحو تحقيق استراتيجيات النمو. هذا ما أظهرته دراسة استطلاعية أجريت خلال أعمال "أكاديمية القيمة" المنبثقة عن شركة SAP العالمية والتي انعقدت بالعاصمة السعودية ومدینتي جدة والخبر في ديسمبر 2011 .

مثل هذا التوجّه اللافت يقف وراء الزخم الذي يقود اليوم نحو إعادة تهيئة حلول إدارة الموارد البشرية في أنحاء المملكة بما يتلاءم مع المتطلبات والتحوّلات الراهنة .

ومن الأمثلة الجلية في هذا السياق حزمة إدارة رأس المال البشري من SAP المنضوية تحت مظلة حلول إدارة الموارد المؤسسية (SAP ERP HCM) حيث توفر حلولاً شاملة ومدمجة ومعزبة بشكل كامل للسوق السعودية بقدرات استثنائية .

ومن أبرز ما تتميز به قدرتها على توفير بيانات مستمدة من منصات متعدّدة في الزمن الحقيقي لإدارة فرق العمل بالشكل الأمثل .

وفي هذا السياق، قال صهيب السكجي: "تطوّر SAP الحلول التي تحقق للشركات ما تريد بدقة متناهية على النحو الذي يعزز مكانتها التنافسية ."

وتابع قائلاً: "فمع توافر قائمة متنسقة ومتوائمة من مؤشرات الكفاءة التي يمكن تطبيقها على امتداد عمليات إدارة القدرات البشرية ستضمن الشركة المعنية أنها تعتمد بالفعل على القدرات المناسبة في المكان والزمان المناسبين. وبالاعتماد على مجموعة أساسية من معلومات الموظف يمكن التخفيف من أعباء البيانات غير المطلوبة، بحيث يتم الاحتفاظ بالبيانات الصحيحة وذات الصلة. وباستخدام هيكلية تنظيمية واحدة لتعزيز تدفق العمل والأمن وإدارة المهام والمسؤوليات، تضمن أن باستطاعة الأشخاص المخوّلين الوصول إلى المعلومات الصحيحة بانسيابية ودون عناء ."

وتابع قائلاً: "وبفضل الأدوات التحليلية المتكاملة والمطبقة على امتداد الشركة يمكن لنا التخطيط بالدقة المطلوبة لأهدافها المنشودة وتقييمها ومواءمتها، لا في حدود إدارة الموارد البشرية فحسب، بل أيضاً فيما يتصل باستراتيجيات الأعمال ككل، الأمر الذي يضمن للشركة المعنية تحفيز النمو بالشكل الأمثل. وتمكّن الحلول التقنية من SAP الشركات من الحد من جهود الصيانة وترقية الحلول، الأمر الذي يحصر التكلفة الكلية للملكية ضمن أضيق نطاق ممكن، ويضمن في الوقت نفسه بيئة متوافقة تلبّي الاحتياجات المؤسسية محلياً وعالمياً ."

يأتي تصريح صهيب السكجي في الوقت الذي تشهد به SAP نمواً قوياً في إطار خطة طموحة لتوسيع رقعة أعمالها في أنحاء المنطقة، وهذا ما أكدته المؤسسة البحثية والاستشارية العالمية المتخصصة في أسواق التقنية والاتصالات "إي دي سي" التي قالت إن SAP تحلّ صدارة حلول تطبيقات الأعمال بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا .

وتُعدّ المملكة العربية السعودية أكبر أسواق SAP بالمنطقة مع إقبال الشركات التصنيعية ومنشآت الخدمات وقطاع النفط والغاز على حلول الشركة العالمية، ما جعل SAP تستحوذ على 43.5 بالمئة من سوق حلول تطبيقات الأعمال بالمملكة .

وقد أبرمت SAP مؤخراً عقوداً للارتقاء بالأدائية والفاعلية التشغيلية مع نطاق عريض من الشركات والمؤسسات ومجموعات الأعمال المرموقة بالمملكة العربية السعودية، منها على سبيل المثال لا الحصر: "شركة الأمينات العربية" و"مجموعة الفانار" و"الخطوط الجوية العربية السعودية" و"مجموعة محمد يوسف ناغي" و"جامعة شقراء" و"شركة

التصنيع" و"الشركة الوطنية للصناعات البتروكيمياوية" (ناتيت) و"شركة المراعي" و"الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية" و"شركة اتحاد صناعة العلب المحدودة" و"شركة إسماعيل علي أوداود التجارية المحدودة"، جنباً إلى جنب مع العديد شركات صناعة النفط والغاز والصناعات الكيماوية .

كما أطلقت SAP خلال الاثني عشر شهراً الماضية مركز التميّز لدعم الشركات العاملة في قطاع صناعات الكيماويات بالمملكة العربية السعودية. وعلى صعيد مواز ، انضمت نخبة من الجامعات والكليات السعودية إلى برنامج تحالف الجامعات الذي ترعاه SAP بهدف تزويد أعضاء الهيئة التدريسية والأكاديمية بالموارد الضرورية التي تمكنهم من تعريف طلبتهم، عن كثب، على أهمية التقنية في تسهيل كامل عمليات الأعمال والتفكير بطريقة استراتيجية، وتزويد الطلبة بالمهارات التي تعزز تنافسيتهم في سوق العمل عند تخرجهم، حيث انضمت إلى البرنامج كل من: "جامعة الملك سعود" و"جامعة الملك عبدالعزيز" و"كلية الجبيل الصناعية" و"كلية ينبع الصناعية" و"جامعة الملك فهد للبترول والمعادن" و"جامعة شقراء".

وأعلنت SAP خلال مؤتمر صحفي استضافه بدولة الإمارات العربية المتحدة يوم 12 مارس الجاري، وعلى لسان فيرنر برانندت، كبير المديرين الماليين للشركة العملاقة وعضو مجلس إدارتها، عن اعتزامها استثمار 450مليون دولار أمريكي إضافية خلال الأعوام الأربعة القادمة لإثراء الخبرات التقنية المحلية من جهة، وتعزيز النمو والابتكار المُستدامين بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من جهة ثانية .

وفي إطار القرار المذكور، ستعيّن SAP خلال الأعوام الأربعة القادمة 500 موظف جديد، كما ستفتتح عدّة مكاتب جديدة وتوسّع شبكة شركائها ونطاق برنامج "تحالف الجامعات" الذي يهدف إلى تعزيز تنافسية خريجي الجامعات الأعضاء به عند تخرجهم. و علاوة على ما سبق، ستوسّع الشركة العالمية نطاق خدماتها الشاملة والسّباقة والذّاعة للغات بلدان المنطقة .

وفي الإطار نفسه، ستعكف SAP الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على تأسيس "معهد التدريب والتطوير" بهدف اعتماد ألفين من الاستشاريين الجُدد، في خطوة من شأنها زيادة عدد الاستشاريين الحاليين بمعدّل ثلاثة أضعاف في أنحاء المنطقة خلال الأعوام الأربعة القادمة، على النحو الذي يدعم توفير الحزمة المتكاملة من حلول SAP بلغات المنطقة لتلبية ومواكبة الاحتياجات المتزايدة لبلدانها .

معلومات للمحرّرين

عن الشركة العالمية SAP

شركة SAP هي المزوّد الرائد عالمياً بالحلول البرمجية الشاملة والمتكاملة الذّاعمة للأعمال، إذ توفر التطبيقات والخدمات الفائقة التي تمكّن الشركات على اختلاف أحجامها وأعمالها على امتداد 25 قطاعاً مختلفاً من أن تدير أعمالها وعملياتها بالشكل الأمثل. وتمكّن SAP قاعدة عملاء واسعة تضمّ أكثر من 89,000 شركة ومؤسسة في 120 دولة، وهي مُدرجة في عدّة بورصات عالمية، في طليعتها بورصتا فرانكفورت ونيويورك تحت رمز التداول SAP. لمزيد من المعلومات، تُرجى زيارة موقع الشركة على الإنترنت : www.sap.com.

لمتابعة أخبار SAP على موقع تويتر @sapnews :

للاستفسارات الصحفية، يُرجى الاتصال على :

واليس لاستشارات التسويق

هاتف +971 5015110 :

بريد إلكتروني Sap@wallis-mc.com :